الحوار.. هو المخرج الوحيد والوسيلة المثلى لحل الأزمات والخلافات والتباينات

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

رئيس مجلس النواب يهنئ نظيريه التركي والتشيكي

صنعاء / سبأ:

بعث رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي برقية تهنئة إلى رئيس المجلس الوطني الكبير في الجمهورية التركية الشقيقة جميل تيشيق بمناسبة احتفالات الشعب التركي الشقيق بذكرى إعلان الجمهورية.

كما بعث رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي برقية تهنئة مماثلة إلى رئيس البرلمان التشيكي ميلوسلاف فيست بمناسبة احتفالات الشعب التشيكي الصديق بالعيد الوطني.

مجور يهنئ الأمير نايف بن عبد العزيز بتعيينه ولياً للعهد في السعودية

صنعاء / سبأ:

بعث رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور برقية تهنئة إلى أخيه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود بمناسبة تعيينه وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

وعبر رئيس الوزراء في البرقية عن اصدق التهاني وأطيب التبريكات لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز على الثقة الغالية التي منحت له من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لشغل هذا المنصب إلى جانب مهامه في قيادة وزارة الداخلية.. مؤكدا أن هذه الثقة التي منحت لسموه دليل على قدرته في الاضطلاع بمسئوليات هذا المنصب على أكمل وجه، انطلاقا من النجاحات المتميزة التي حققها في كل المسئوليات التي تولاها سابقا.

وأعرب الدكتور مجور عن أمنياته الخالصة لسموه بالتوفيق والنجاح في مسئولياته ولعلاقات البلدين الشقيقين الجارين دوام التقدم والازدهار وتحقيق المزيد من التطور.

.. ويهنئ نظيره التركي بذكرى إعلان الجمهورية

بعث رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور برقية تهنئة إلى رئيس مجلس الوزراء بجمهورية تركيا الشقيقة رجب طيب أردوغان بمناسبة احتفالات الشعب التركي الشقيق بعيد ذكرى إعلان الجمهورية.

(المشترك) ورهان الخارج..عمالة مبكرة أم تسول سياسي؟!

صنعاء / متابعات :

لا يبدو أن رياح قرار مجلس الأمن رقم (2014) بشأن اليمن جاء ت بما تشتهي سفن المعارضة اليمنية في تحالف أحزاب المشترك وشركائهم المبحرة منذ (10) أشهر مضت باتجاه السلطة عبر أعمال التخريب والفوضى ، وعبر محاولة إزاحة الرئيس علي عبدالله صالح وتجريده عن شرعيته الدستورية ومن ثم خلافته في الجلوس على كرسي الحكم إلى ما شاء الله..

ويظهر جلياً أن المعارضة اليمنية في تحالف أحزاب اللقاء المشترك قد منيت بانتكاسة سياسية تاريخية بهذا القرار الذي وان قابلته بابتسامة صفراء ووصفته بـ(قرار ممتاز حسب ناطقها الرسمي) إلا أن شواهد الحال على ارض الواقع لاتنبئ اتخاذها خطوة ايجابية تفاعلا واستجابة لمضامين القرار كما فعلت الحكومة التي بدأت صباح اليوم التالي لصدور القرار التنسيق مع سفراء دول الخليج والاتحاد الأوربي والولايات المتحدة، وأعلنت اعتزامها بدء الحوار فوراً مع أحزاب اللقاء المشترك للاتفاق على آلية تنفيذ المبادرة الخليجية التي أكد القرار الأممي عليها كقاعدة تقوم عليها تسوية سياسية وعملية انتقال سياسي جامعة ومنظمة يقودها اليمن.

وخلافاً لما كانت المعارضة قد سخرت جهودها الدبلوماسية واستنفرت قواها لأجله وقدمت المبررات والذرائع لكسب تدخل خارجي في شئون اليمن جاء القرار الدولي مدركاً لمعطيات الواقع اليمني بتعقيداته المتداخلة، مكرراً تأكيده على أن حل الأزمة بيد اليمنيين أنفسهم ومقسماً المسئولية على أطراف الأزمة كلاً حسب تأثيره ونصيبه من تعقيداتها وتأثيراتها السلبية على الأمن والاستقرار والاقتصاد الوطني والسلم الاجتماعي.

وبدلاً من أن تبدي المعارضة بوادر حسن نوايا لتنفيذ حصتها من القرار الأممي وإزالة جميع الأسلحة من مناطق التظاهر السلمي ، والامتناع عن ارتكاب أعمال العنف والاستفزاز، والامتناع عن تجنيد الأطفال، والامتناع فوراً عن استخدام العنف وسيلة لبلوغ أهداف سياسية.. ذهبت مليشيات المشترك والإخوان المسلمين وحلفائهم إلى العكس من ذلك بتصعيد مسلح جديد وأعمال عنف جديدة في رفض عملي لمضامين القرار الأممي الذي ذهبت بنفسها لاستخراجه.

استجداء الخارج للانقلاب على الداخل

وعلى خلفية انتشار العشرات من زعماء المعارضة خارج اليمن في حملة استجداء واستعطاف للخارج يعتبر القيادي المؤتمري عارف الزوكا استدعاء المتمردين لتدخل أجنبي في شأن الأزمة اليمنية خيانة كبرى تضاف الى صفحاتهم السوداء وهي الأكبر والأخطر على وحدة الوطن ولُحمة الشعب وأمنه واستقراره وتقدمه ونهجه الديمقراطي. مشيراً في خطاب جماهيري له ظهر الجمعة الماضية بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء إلى جهود الحكومة اليمنية على المستوى السياسي والدبلوماسي من أجل الحفاظ على سيادة اليمن، وتفويت الفرصة على المتمردين في إقحام اليمن بقرار لمجلس الأمن قد يضعف السيادة الوطنية.. وجدد وزير الشباب والرياضة عارف الزوكا الدعوة لأحزاب المشترك العودة إلى رشدهم وتحكيم ضمائرهم والعودة إلى طاولة الحوار.

وجاءت دعوة القيادي المؤتمري في وقت كانت المعارضة اليمنية كثفت أنشطتها الدبلوماسية نحو الخارج في خطوة تستهدف بالدرجة الأولى استجداء دعم خارجي تعتقد المعارضة في تحالف أحزاب المشترك وشركائهم أن من شأنه المساعدة في إحياء مشروعها الانقلابي على الشرعية الدستورية والنظام الديمقراطي في اليمن وهو الجنين المولود ميتاً منذ ظهوره إلى العلن قبل نحو 10 شهور تحت مسميات الاحتجاجات الشبابية ومحاكاة ما يسمى بموجة الربيع العربي.

غياب الشباب ضمن وفود المعارضة في الخارج

وفي ظل تغييب كامل للشباب كان فريق من زعماء وكهول المعارضة في تحالف المشترك يممموا وجوههم شطر «البيت الأبيض» غرباً و«الساحة الحمراء» شرقاً في زيارة إلى الاتحاد السوفيتي يسعى من ورائها زعماء المعارضة اليمنية لإحداث تغيير في الموقف الروسي تجاه مداولات مجلس الأمن عن الشأن اليمني بهدف ترجيح كفة المعارضة على طاولة الأزمة وعلى أمل العودة بـ«صك دولي»يشرعن لاغتصاب السلطة بعيداً عن إرادة الشعب في بلد عرف أهله بـ«الشورى»عبر التاريخ..!!

الوفد المعارض المكون من رئيس المجلس الأعلى للمشترك وأمين عام الحزب الاشتراكي الدكتور ياسين سعيد نعمان ،والاستاذ عبدالوهاب الآنسي – أمين عام الإصلاح ، والأستاذ محمد سالم باسندوة – رئيس ما يسمى باللجنة التحضيرية للحوار التابعة عملياً لأحزاب المشترك، سبقه وفد آخر قبل أيام ضم عدداً من نواب الاصلاح تحت مسميات مختلفة يظهر أن مهمتهم لن تخرج عن إطار الاستجداء ذاته.

افراط في الرهان على الخارج يقابله استعلاء على جمهور الداخل

وقبل هؤلاء كان القيادي في المشترك وأمين عام حزب الحق الاستاذ حسن زيد والشيخ حسين الأحمر التقيا بأمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني لذات الغرض في حين كان وفد رابع يلتقي شيخ الأزهر في العاصمة المصرية القاهرة، وخامس يحط رحاله أمام مقر الجامعة العربية.

وبقدر ما ساهم نشاط المعارضة اليمنية وانتشار زعمائها خارجياً في التشويش على الرأي العام الخارجي والايقاع ببعض المسئولين والدبلوماسيين العرب والأجانب ضحايا معلومات تضليلية بقدر ما جسد هذا الانتشار الواسع لرموز المعارضة اليمنية واحدة من صور الحياة السياسية والديمقراطية ومناخ الحريات العامة في اليمن في ظل نظام شاركت المعارضة في إرساء مداميكه منذ اختيار التعددية السياسية والنظام الديمقراطي عند ميلاد الجمهورية اليمنية في 22 مايو من العام 1990م حتى لمسات المعارضة الأخيرة في الانتخابات الرئاسية والمحلية في العام 2006م التي حضيت بمراقبة وإشادة دولية واسعة وحاز فيها مرشح المعارضة اليمنية المهندس فيصل بن شملان - رحمه الله – على نسبة 23 ٪ من أصوات جمهور الناخبين المبالغ تعدادهم حينها قرابة 9 ملايين .

إذا فمشكلة المعارضة اليمنية ليست في إسماع صوتها للخارج فشتى الوسائل متاحة لها ابتداء من القناة الفضائية وانتهاءً باللقاء المباشر وإقامة الفعاليات الاحتجاجية في الخارج، لكن مشكلة المعارضة - حسب سياسيين - تكمن في افراطها في الرهان على دعم الخارج مقابل تعاليها على جمهور الداخل، وعجزها عن تقديم مشروع وطني لانقلابها قادر على اقناع سكان حي الجامعة بالعاصمة صنعاء والمجاورين لها بساحة الاعتصام قبل غيرهم من سكان اليمن في الجبال والسهول والوديان .!

كاتب سعودي: يريدوننا أن نسقط لهم النظام

وحول ظاهرة تعويل القوى الانقلابية في تحالف المشترك على الخارج لاسقاط النظام في الداخل يعبر الدكتور عبدالله الطويرقي الكاتب في صحيفة (اليوم) السعودية عن حيرته لسماع أصوات يمنية تريد المملكة العربية السعودية أن تسقط لها النظام ويعتبر ترويج مثل هذه الأفكار كأنها تبحث عن ذرائع لفشلها ، ويضيف الاكاديمي السعودي ساخراً : أن الشيء الوحيد الذي قد يعيد الرشد لهذه الرؤوس هو أن تقوم المملكة بتسليم السلطة لهم في الشارع وهو أمر جنوني ولا منطق يحكمه قائلا:(لن تصبح المملكة مرضياً عنها إلا إذا قامت بمناولة السلطة للمرتمين في ميدان التغيير!!)

وبعد ثلاثة أيام من صدور قرار مجلس الأمن رقم 2014 بشأن اليمن يلتقي القيادي في المشترك سلطان العتواني ونواب الإصلاح علي عشال وعبدالرزاق الهجري والنائب المستقيل من المؤتمر علي المعمري مع السفير الصيني في القاهرة وقيل أنهم بحثوا خلاله مستجدات الوضع في اليمن وذلك ضمن سلسلة لقاءات بمنظمات ودبلوماسيين ومسئولين عرب وأجانب بهدف حشد الدعم والتأييد لمشروعهم الانقلابي على الشرعية الدستورية والنظام الديمقراطي ومساعدتهم في الوصول إلى السلطة بعيداً عن صندوق الانتخابات وإرادة جمهور الناخبين وثقة الشعب اليمني .

هروب من حوار الداخل مقابل تعزيز الاتصال بالخارج

وصباح اليوم التالي أقامت المعارضة اليمنية ندوة سياسية بمدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية استضافت إضافة إلى وفدها هناك النائب الإصلاحي شوقي القاضي والقيادي الإصلاحي محمد ناجي علاو وجاء في محاورها (مفاسد السلطة.. ودور الأحزاب السياسية والقوات المسلحة هو دور المشترك والداعم) لمحاولة الانقلاب.

واليوم تؤكد أحزاب المشترك على تمسكها برهان الخارج للاستقواء على إرادة الداخل ، وتعزز حملتها الاستجدائية هذه باعلان ضم وجوه جديدة لفريقها في الخارج ، واعلن مايسمى مجلس المشترك الوطني في بلاغ صحافي له إضافة سعد الدين بن طالب و علي محسن حميد و عبدالرزاق الهجري و علي محمد الصراري) لما اسماه فريق التواصل والاتصال لحشد تأييد الخارج .

إجماع دولي على يمنية الحل

وفيما تواصل قوى المعارضة المختلفة شن حملة واسعة لتحريض المجتمع الدولي ضد النظام مطالبة رئيس مجلس الأمن الدولي بإجراءات ملزمة ورادعة بحقه ، ترى السفيرة الأمريكية السابقة بصنعاء السيدة بربرا بودين أن الأوضاع اليمنية في غاية التعقيد وأن المأساة في الأزمة السياسية الراهنة في اليمن تتجلى في وجود لاعبين كثيرين لديهم القدرة جميعاً على إفساد كل شيء وعلى إدخال اليمن في صراع دام وحرب طويلة..

وخلال مشاركتها في برنامج (من واشنطن) على قناة الجزيرة مساء الثلاثاء 18 أكتوبر/ تشرين الأول 2011م أشارت بودين إلى وجود إحباط من عدم قدرة أي طرف من الأطراف اليمنية على إنهاء ما يحصل متوقعة نشوب أزمة جديدة عقب رحيل الرئيس علي عبدالله صالح عن السلطة – فيما لو تم ذلك .

وأكدت الدبلوماسية الأمريكية أن مغادرة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ليست كافية لمعالجة المشكلة الجوهرية في اليمن مشددة على ضرورة وجود بعض الأدلة على وجود خطة للمرحلة الانتقالية في اليمن لأن اليمن يواجه مشاكل كبيرة وكثيرة ، وأضافت «الأمر كله بيد اليمنيين، والأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي ومجلس الأمن يمكن أن يدعم، ولكن القرار أولاً وأخيراً يظل يمنياً».

تضليل وتهديد الخارج

ويعتقد سياسيون ومتابعون للشأن اليمني أن مشكلة المعارضة وتحديداً أحزاب المشترك تكمن في رسم سياساتها بناء على معطيات انطباعية ومعلومات خاطئة تنعش بها حماس أعضائها ونشطائها المقيمين في مخيم جامعة صنعاء منذ مطلع العام الجاري.. وإصرارها كذلك على تضليل الآخرين في الداخل والخارج بتلك المعلومات والمعطيات كما لو أنها فتوى شرعية أو تعميم حزبي يوجب على المجتمع الدولي العمل به من تاريخ صدوره ونشره في قناة (سهيل)..

ويستند هؤلاء في وجهة نظرهم هذه إلى مضامين تصريحات وبيانات المشترك وحلفائهم التي لاتخلو من صيغ الأمر للأشقاء والأصدقاء ومجلس الأمن والاتحاد الأوروبي بوجوب المشاركة بإجراءات صارمة في مشروع إسقاط النظام الديمقراطي وحَمْل المشترك إلى دار الرئاسة قفزاً على إرادة الناخبين.

ومثلما تكيل المعارضة في اليمن الشتائم وتطلق التهم ضد من يعارض أو ينتقد أخطاءها في الداخل يكاد خطابها يكرر نفسه بإتجاه الخارج فهذه عضو مجلس شورى الإصلاح وصاحبة جائزة نوبل للسلام توكل كرمان – على سبيل المثال – تهاجم الجامعة العربية لتجاهلها الوضع في اليمن وتذكر في رسالة بعثتها للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قبل اجتماع مجلس الأمن – تذكر « المندوبين الروسي والصيني بأن الشعوب أبقى من الحكام» وهو تهديد ضمنى حمله قبلها حديث الشيخ صادق الأحمر للسفير الصيني بصنعاء في الـ(12) من اكتوبر الجاري حينما أكد بصيغة الوجوب :(أن على جمهورية الصين الشعبية دعم الشعب اليمني في الأمم المتحدة وملف اليمن في مجلس الأمن والوقوف مع الشعب وخياراته لا الشخص)..!!

بدء فعاليات المقهى الإعلامي بمؤسسة حضرموت للتراث والتاريخ والثقافة بالمكلا

المكلا / مجدي بازياد؛
تصوير / رشيد بن شبراق

بدأت مؤسسة حضرموت للتراث والتاريخ والثقافة بمقرها بالمكلا أمس أولى فعاليات المقهى الإعلامي بمحاضرة حول رسالة الإعلام والاتصال وأهميتها في تغيير مسار كثير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية بحضور عدد من الإعلاميين الشباب.

وقال الأخ خالد سعيد مدرك رئيس المؤسسة الإعلامي والباحث في علوم الإعلام والاتصال والتراث الثقافي في حضرموت إن الهدف من إنشاء هذا المقهى هو تنشيط الحركة الإعلامية في حضرموت وتحسين الأداء والبحث في أبرز المشكلات التي تواجه العمل الإعلامي بالمحافظة ومناقشة الشأن الصحفي والإعلامي في حضرموت خاصة واليمن بشكل عام ومتابعة آخر المستجدات فيما يتعلق بالمهنة الصحفية والإعلامية في مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية والصحافة الالكترونية والوقوف على آخر المستجدات الإعلامية التي أنتجتها وتنتجها ثورة الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

وأضاف رئيس المؤسسة أن من أهداف المقهى إقامة ورش عمل في المجال الصحفي والإعلامي وكذا تنظيم الندوات وإلقاء المحاضرات التثقيفية التي تهدف إلى الرفع من مهارات الصحفيين والصحفيات العاملين في وسائل الإعلام المختلفة وتحسين مستوى أداء الصحفي والإعلامي.

وأشار الأخ مدرك إلى أن المقهى سيستعرض كل أسبوع جوانب في مجالات الإعلام والاتصال لكل المهتمين وخاصة الشباب ودعا الصحفيين والإعلاميين كافة وبضمنهم طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا إلى حضور المقهى الإعلامي والمشاركة في فعالياته، لافتاً إلى أن المقهى يفتح أبوابه يوم الخميس من كل أسبوع ابتداء من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهراً.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

قال إن...

«هناك سوء فهم في الاعتقاد بأن جمال بن عمر جلب أفكاراً إلى اليمن». موضحاً أن المفاوضات حول المبادرة الخليجية بدأت في يوليو واستمرت حتى سبتمبر، وكانت بين كلا الطرفين: «وأنا اعتقد أن كلا الطرفين قد أظهرا مرونة ونضجاً في مفاوضاتهما، كما اعتقد أننا كنا واضحين جداً في الإشادة خاصة بنائب الرئيس وياسين سعيد نعمان وعبدالوهاب الآنسي على جهودهم في المفاوضات الثنائية، وكذا إيجاد مسودة لتنفيذ المبادرة الخليجية، وفي حقيقة الأمر فنحن قريبون جداً من إكمال تلك الاتفاقية».

وأشار السفير فايرستاين إلى أن وسائل الإعلام التي تناولت ما دار خلال استقبال الرئيس علي عبدالله صالح له مؤخرا كان غير دقيق وأوضح :في حقيقة الأمر لم نتحدث بشأن توقيع المبادرة الخليجية، مضيفاً: «ما أراد الرئيس مناقشته معي هو الآلية التنفيذية وليس المبادرة الخليجية ».

وتأكيدا لما تضمنه قرار مجلس الأمن من انتقادات للمظاهر المسلحة المرافقة للمسيرات التي تخرجها أحزاب المشترك انتقد السفير الأمريكي تدجيج المظاهرات بالمسلحين وقال: المظاهرات الاحتجاجية تحدث في كل أرجاء العالم فقد كان لدينا مظاهرة احتجاجية في مدينة نيويورك واستمرت لأكثر من شهر حتى الآن وذلك لم يتطلب وجود جنود مسلحين لحماية المتظاهرين.

وفي إشارة إلى استخدام المتظاهرين كدروع لتغطية الهجوم على المواقع الأمنية قال فايرستاين: أعتقد أن قرار مجلس الأمن يعكس حقيقة أنه وللأسف كان هناك أمثلة حيث تسللت بعض العناصر المسلحة إلى المظاهرات الاحتجاجات السلمية واستخدمت أولئك المتظاهرين كغطاء للهجوم على المواقع الأمنية، وهذا عرض أمن المتظاهرين السلميين للخطر بدون ضرورة.

وأكد السفير الأمريكي أن مسؤولية الحكومة هي السماح بالتظاهر فيما مسؤولية المتظاهرين عدم القيام بأعمال عنف خلال المسيرات وقال: فالنقطة الأولى تكمن في أن مسئولية الحكومة تقع في السماح للناس بالتظاهر دون خوف للتعرض لهجوم فإذا أوفت الحكومة بمسئوليتها تجاه الناس وهذا شيء يكفله الدستور فلن يكون هناك داع ليكون هناك أي حماية مسلحة للاحتجاجات، كما أن المسئولية تقع على المحتجين السلميين لضمان عدم انخراطهم في أي أنشطة عنيفة خلال أنشطتهم الاحتجاجية، كما تقع المسئولية على كلا الطرفين وبصراحة فلم يلتزم الطرفان بمسئولياتهما.

وتعليقاً على المواجهات التي شهدتها الحصبة ومدينة صوفان ومناطق أخرى من العاصمة عقب صدور قرار مجلس الأمن الدولي قال جيرالد فايرستاين،:« من المحبط جداً أنه بدلاً من المضي قدماً في إكمال تلك الآلية يتباطأ الطرفان في تنفيذ ذلك ويجران أقدامهما بتثاقل، ومرة أخرى يضعان سلطاتهما في أيدي أناس لا يريدون أن يروا حلاً».

وأردف فايرستاين: «فشل القيادة السياسية في هذا البلد يترك الأمر في أيدي أناس يسعون لإيجاد حل عنيف».

ونفى السفير الأمريكي وجود عائق للتوصل إلى اتفاق سوى فشل من قبل الطرفين لاتخاذ القرارات الأساسية، مؤكداً أن المطلب الأساسي هو رؤية قيادة سياسية للبلد من كلا الجانبين تجتمعان لإكمال هذه الاتفاقية.

وقال: «الآلية التي ناقشها كلا الطرفين لا تتطلب استقالة رسمية لرئيس الجمهورية، ولكنها بالتأكيد ستنقل قيادة البلد وبشكل سلمي إلى يد نائب الرئيس مع حكومة ائتلافية، لذا فسلطة اتخاذ القرار ستكون في يد نائب الرئيس.

ونفى السفير الأمريكي مزاعم تغيير مواقف الولايات المتحدة إزاء اليمن والعلاقات الثنائية والتعاون بين الحكومتين، مشيراً إلى أن حل الأزمة اليمنية التي تعيشها اليمن اليوم يتصدر أولويات أمريكي، ويأتي بعدها التعاون في مكافحة الإرهاب، ثم حل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، مؤكداً قناعته بمستوى التعاون الذي حظي به هذه الأيام، غير أن فايرستاين استدرك القول: «لكن ما رأيناه من جراء الأزمة السياسية هو عمليات أكثر عدائية نفذتها القاعدة.. فمحاولة القاعدة السيطرة على زنجبار وأجزاء أخرى من أبين فهذا الشيء لم نعهده من قبل، كما أنه شيء يدعو لقلق للولايات المتحدة واليمن».

ونفى السفير الأمريكي مزاعم المعارضة عن استخدام السلطات اليمنية أسلحة أمريكية ضد المتظاهرين وان زيارة الوفد الأمريكي مؤخرا مرتبط بذلك وقال : لا يوجد لدينا هكذا معلومات، كما أن زيارة الوفد لم يكن لها أي علاقة بذلك.

شرف: نعمل...

وأوضح وزير الصناعة والتجارة أن البرنامج المقترح سيركز على دعم القطاع الخاص اليمني بكل مكوناته الصناعية والتجارية والزراعية والمالية بغرض إعادة تأهيل خطوط الإنتاج وإضافة خطوط أخرى وتقديم تسهيلات تمويلية ميسرة من المؤسسات الدولية وتقديم تعويضات لها وتدريب الكوادر المحلية وخلق فرص العمل.

وقال " كما أن البرنامج يستهدف دعم القطاع الحكومي من خلال إصلاح البنى التحتية والخدمية التي تضررت جراء أعمال التخريب والاعتداءات ومنها قطاع الكهرباء ، فضلا عن دعم ميزان المدفوعات لتخفيف آثار استنزاف الموارد العامة وشحة التدفقات الخارجية وكذا دعم آليات الضمان الاجتماعي من خلال صندوق الرعاية الاجتماعية للتخفيف من تداعيات ارتفاع الأسعار على الفئات الفقيرة وأيضا تقديم معونات سلعية وغذائية عاجلة" .

وشدد الوزير هشام شرف على أهمية عدم تجاهل البعد الاقتصادي في المساهمة في حلحلة الأزمة السياسية ..معربا عن أمله في تفاعل أشقاء وأصدقاء اليمن مع هذا البرنامج الطارئ الذي سيسهم بشكل عاجل في إعادة تنشيط القطاعات الاقتصادية المتضررة جراء الأزمة التي كانت بمثابة حرب على معيشة المواطنين والتنمية عموما وتحتاج إلى سرعة تجاوب في الدعم الاقتصادي لا تقل عن خطوات تسريع الحل السياسي بل يجب أن تتزامن معه ولا تقل أهمية عنه.

د. المتوكل...

شعار "لا دراسة ولا تدريس" وخصوصاً كوادر جامعة صنعاء من عناصر الاخوان المسلمين الذين يضعون مصلحتهم الشخصية والحزبية فوق المصلحة الوطنية.

وكانت جامعة صنعاء قد أعلنت الأحد (16 أكتوبر 2011م) موعداً لاستئناف الدراسة في عموم الكليات للعام الجامعي الجديد والبدء في الفصل التعويضي الثاني من العام المنصرم في مقار بديلة لجامعة صنعاء التي اقتحمتها العناصر المنشقة من الفرقة الأولى مدرع والمليشيات المسلحة التابعة للاخوان المسلمين وحولت مدرجاتها وقاعاتها الدراسية إلى ثكنات عسكرية ومنعت طلاب وطالبات الجامعة من الدراسة في جامعتهم.

فيما الأمريكيون...

وقالوا أنها لا تجيد غير المطالبة باسقاط النظام، وأنها حين سئلت عن تصوراتها لما بعد رحيل النظام والصيغة التي يتطلع الثوار إلى الحكم وفقها، بدت أنها لا تعرف شيئاً وقالت أن ما يهمها هو سقوط النظام فقط.. وهو ما اقلق المسئولين الأمريكيين..

هذا وقد توجهت كرمان الى فرنسا بحثاً عن موقف مساند لقائمة العقوبات التي حملتها، في محاولة لقطع الطريق على مجلس الأمن الذي أدان المعارضة في قراره الأخير على نحو كبير وطالبها بسحب الاسلحة من التظاهرات ووقف تدمير البنى التحتية ووقف الاستفزازات، وأدان قيامها بمحاولة اغتيال الرئيس صالح.

الجوفي يؤكد...

إلى ذلك حضر الوزير الجوفي الاجتماعات التنسيقية لدعم العمل المشترك مع الدول الإسلامية والعربية والإفريقية لدعم التصويت بقبول فلسطين عضواً كاملاً بمنظمة اليونسكو الذي سيتم الاثنين القادم، كما حضر اللقاءات الخاصة بفرق عمل "التعليم ومستقبل ما بعد التعليم للجميع، آفاق أهداف ما بعد 2015م".

يشار إلى أن المؤتمر بدأ أعماله التي تستمر عشرة أيام بمشاركة وفود من 193 دولة الثلاثاء الماضي وتشغل بلادنا فيه منصب نائب رئيس المؤتمر العام وهو ما يخولها لعب دور مهم في دعم عمليات التصويت على القرارات العربية الستة خاصة طلبها العضوية الكاملة إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم. رافق الوزير مندوبنا الدائم بالمنظمة نبيل الضبعي ورئيس جهاز محو الأمية احمد عبدالله احمد.

المليشيات المسلحة...

وغيرها من المدارس والمنشآت التعليمية.

وكانت منظمات المجتمع المدني بمحافظة تعز قد عبرت عن إدانتها واستنكارها للأعمال الإجرامية والتخريبية التي تقوم بها مليشيات أحزاب اللقاء المشترك ومليشيات الإصلاح (الإخوان المسلمين) بحق المواطنين والمؤسسات التعليمية بالمحافظة من خلال قيام تلك المليشيات باقتحام المدارس وإطلاق الرصاص ورمي القنابل إلى داخل أسوارها وإحراق بعضها وإتلاف محتوياتها وإخافة وإرهاب الطلاب والمعلمين.

واعتبرت منظمات المجتمع المدني أن تلك الإعمال والممارسات الإجرامية تمثل انتهاكا خطيرا لكافة القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية التي تجرم مثل تلك الأعمال المنافية للقيم والأخلاق والتي تعد مصادرة للحقوق والحريات وحقوق الطفل وحق التعليم.

ونوهت « فكر للحوار والدفاع عن الحقوق والحريات « بأن الممارسات الإجرامية لتلك المليشيات لم تتوقف عند الاعتداء على حرمات المدارس وإرهاب الطلاب والمدرسين بل تعدت ذلك إلى محاولة إقحام طلبة المدارس وتحت تهديد السلاح في المظاهرات والمسيرات المسلحة ومعظمهم أطفال وهو ما يعرض حياتهم للخطر.

وقالت : « ونتيجة لتلك الأعمال الإجرامية من قبل مليشيات المشترك والإصلاح فقد استشهد سبعة من الطلاب والمدرسين الذين قضوا ضحايا تلك الأعمال الإجرامية وإصيب عدد منهم بعضهم إصابته قاتلة».

وأضافت المنظمة أن عددا من المنازل المجاورة للمدارس تعرضت لاعتداءات وقصف مباشر من قبل تلك المليشيات المسلحة ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بينهم نساء.

14 أكتوبر
14 OCTOBER
تصدر عن مؤسسة (١٤ أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: 14october@14october.com

مدير التحرير: محمود غلام حسن
نائبا مدير التحرير: عبدالرؤوف هزاع أثمار علي هاشم
سكرتير التحرير: عبدالله قائد علي
المستشار الفني: منصور عبدالخالق
مدير الإخراج الفني: نشوان فضل جابر
alhumaidy2009@hotmail.com
الموقع الإليكتروني: www.14october.com

العلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 247297-241332-247558-240085 فاكس: 240550-247559 ص.ب: 5487 مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الألكتروني: Adv@14october.com المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 230039 فاكس: 226314 لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 279282 الحديدة: 212049 - المكلا: 300666